الأهرام

المصدر: الحياه

التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٦

مصر تنفي اتهامات اثيوبية بنقل مياه النيل الى أبعد من سيناء

■ القاهرة - أ ف ب - نفى مسؤول مصرى تاكيدات اثيوبية بان القاهرة عقدت اتفاقاً سرياً مع اسرائيل لتحويل مياه نهر النيل وقال ان مثل هذه التاكيدات «لا اساس لها من الصحة على الاطلاق».

واكد الامين العام للجنة القومية للري والصرف السيد صفوت عبدالدايم لوكالة «فرانس برس»: «لا توجد اي محاولة من جانب مصر لمدّ مياهها الى ما بعد حدودها، خصوصاً الى غزة، ذلك «ان مواردنا المائية محدودة جداً، وبالكاد تكفي لتغطية حاجاتنا».

وكانت وثيقة وزعتها وزارة الخارجية الاثيوبية نددت بـ «انتهاك مصر الخطير للقانون الدولي» برغبتها في «ايصال مياه النيل الى غزة وربما الى ابعد» من ذلك اي اسرائيل. يذكر ان مصر اعلنت في حزيران (يونيو) الماضي ان مياه النيل ستصل للمرة الاولى الى صحراء سيناء في ١٩٩٧. وستتم هذه العملية عبر «قناة السلام» التي ستمر تحت قناة السويس لتصل الى سيناء.

وقال عبدالدايم، في اشارة الى الاتهامات الاثيوبية انه «تفسير خاطئ» للمشروع موضحاً، ان صوراً التقطتها الاقمار الاصطناعية لدلتا النيل تظهر ان «جزءاً من نهر النيل كان موجوداً» في سيناء.

واضاف: «كل ما نفعله هو العمل على ايصال المياه الى هذا الجزء. والمنسوب يكفي فقط لهذه المنطقة ولا يمكن ان يذهب الى ابعد، منها مشدداً على انه «لا يمكن ايصال نقطة اضافية اخرى الى ابعد» من هذه المنطقة.

واكد عبدالدايم ان مصر «تحترم في دقة كل المعاهدات والاتفاقات المبرمة» مع كل الدول، مشيراً الى عدم وجود اي «مشكلة» بين اثيوبيا ومصر.

وقال: «نبذل قصارى جهدنا للتعاون والتنسيق مع اثيوبيا ونلتقي دورياً ممثليها في اطار مشروع تكونايل» الذي تدعمه الامم المتحدة ويهدف الى دراسة حاجات دول مثل مصر والسودان واثيوبيا وتقويمها من اجل تقاسم مياه نهر النيل.

ويشارك عبدالدايم في المؤتمر الدولي السادس عشر للري والصرف الذي بدأت اعماله الاحد الماضي في القاهرة وتنظمه اللجنة الدولية للري والصرف وهي هيئة غير حكومية تضم ٨١ بلداً.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية